

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (27) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:00:20

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعض احبتي في الله لا يزال حديثنا موصولا عن النصيحة وانني ارى ان من النصيحة ان نواصل حديثنا عن النصيحة تكلمنا احبتي في الله - 00:00:40

في درسنا الماضي عن جملة من صور النصيحة وتأكد اهميتها في الواقع حياتك واليوم ايها الاحبة في الله نتمم الكلام حول الاثار السلبية المترتبة على ترك النصيحة. ثم بعد ذلك نعود للحديث عن - 00:01:00

صور احسان الكلام. كما ان النصيحة من احسان الكلام فثمة اشياء مهمة. يتتأكد الحديث عنها في امثال هذه المجالس فاقول مستعينا بالله. ايها الاحبة في الله النصيحة التي تكلمنا عنها - 00:01:30

اولا وبيننا فضلها والموضع التي ينبغي ان تحضر النصيحة فيها وذكرنا الاداب التي ينبغي ان يتتحمل بها الناصح لزام علينا يا كرام ان نتكلم عن الاثار السلبية المتعلقة بالمنصوح ان لم يأخذ - 00:01:50

وان لم يقبل هذه النصيحة. ايها الاحبة في الله لما تغيرت القلوب وصار جمع من الناس يتبعون اهواءهم والذي يتبع هواه وعد بانه على مهلكة من المهالك. كما قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه ثلاث مهلكات - 00:02:15

شح مطاع وهو متبوع واعجاب المرء بعمله فلما صار الناس يتبعون اهواءهم ويتمسكون بارائهم فصار يصدق فيهم قول القائل اعتقاد ثم استدل اعتقاد ثم استدل. انا اتي اليكم وقد عقدت قلبي على عقيدة. على رأي على فكرة لو اقمت - 00:02:42

الف دليل فلن اتنازل عن عقidi و عن فكري هذا حال الناس اليوم الا من رحم الله يعرف بطلان ما هو عليه ومع ذلك يكابر ويعاند. السبب ايها الاحبة في الله انه لا يقبل النصيحة - 00:03:12

لا يقبل النصيحة وعدم قبوله للنصيحة ذكرنا جملة من الاسباب التي تحمل الناس على عدم قبول النصيحة لكنني اليوم ساقول وما هي الاثار التي تترتب على ان لم اقبل النصيحة - 00:03:34

ماذا يعني ان لا اخذ برأي ابي محمد والا التفت لقول ابي معاذ او لا اعباً بنصيحة ابي مصعب ما الذي يتربت على؟ هل قبول النصيحة له من الأهمية بمكان يجعل الذي لا يأخذ - 00:03:56

النصيحة معرض للخطر؟ نعم يا كرام نعم يا كرام الاول الاول الاول الاول لا يقبلها غرق السفينة نحن في سفينة نحن في سفينة. في حياتنا هذه الدنيا في سفينة - 00:04:16

ان ترك الناصح النصيحة وان اعرض المنصوح عن النصيحة فلم يقبلها غرق السفينة غرفت السفينة اترك انا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وانت تترك قبولا الامر بالمعرفة. والناهي عن المنكر. ما الذي سيحدث - 00:04:44

ما هي النتيجة ايها الاحبة في الله انتشار الذنوب والمعاصي ظهور البدع والمحاذيات كثرة الشركيات والكافريات. بل فتح بوابة الالحاد. النتيجة ما هي؟ ان يظل اليهود على الساحة اسيادا للمشهد. لم؟ لاننا تركنا النصيحة. فغرقت سفينة النجاة. لذلك تأمل يا مسلم كيف جعل - 00:05:08

شرع عظيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والذي هو اس النصيحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما هو؟ نصيحة جعل الشرع سبب النجاة لهذه الامة ان تظل امرة بالمعروف نافية عن المنكر. فاذا اعرضت الامة يا كرام - [00:05:38](#)

عن سبيل النجاة ستغرق السفينة انا ارى العاصي امامي ولا انكر العاصي يسمع نصيحة ولا يستجيب ما النتيجة؟ النتيجة ان الهاك سيعم الجميع. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث زينب عن امر عجيب - [00:06:04](#)

يبين فيه ما يقع للناس من فتنه عماء وهاك شديد. فقالت زينب انهلك وفيينا الصالحون من يصلني ويصوم ويتصدق ويحج ويعتمر وقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم اذا كثرا الخبر - [00:06:31](#)

اذا كثرا الغمث صالح وتأمل الصالح ليس امانا للامة وانما المصلح هو امان الامة وليس الصالح. فالصالح في نفسه اما المصلح لغيره. لذا ايها الاحبة في الله يك تظن ان تركك للنصيحة يعني سلامتك - [00:06:58](#)

لا متى ابناوك وذربيك وعيالك؟ كلا وربى. نحن حينما نرى نسأل الله العافية لنا ولكن الزواجي في الطرق يعرضن اجسادهن لمن يدفع ثم لا انكر لا انهى اترك النصيحة لها او لمن هو مسؤول عنها - [00:07:31](#)

ولمن يستطيع الاخذ على يدها. ما الذي سيحدث يوما ما قد اقع انا في شركها او ولدي في شركها او ابنتي في شركها وشبكتها نسأل الله ان يعافينا واياكم لذا ايها الاحبة في الله المصيبة كل المصيبة في هذه الامة كما ذكرت لكم في درسي الماضي - [00:08:04](#)

ان عدو العلمانية اللدود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تترك الامر بالمعروف تترك النهي عن المنكر افعل ما تشاء. صلي صم اعتمر افعل ما تشاء. لكن ايها ايها ايها النصيحة - [00:08:30](#)

فالنصيحة سلامة للامة. النصيحة استفادة للامة. النصيحة نهضة للامة. النصيحة قوة وعز وامان لهذه الامة ايها الاحبة في الله لذلك ايها الحبيب لا تحسبن الخطر بعيدا عن بيتك. بل بعيدا عن نفسك - [00:08:52](#)

كم من شاب او رجل او امرأة ترك النصيحة فيما كان يرى من اخطاء ابتهلي هو بها وابتلي اخص الناس بها والله المستعان لذلك انتبه يا مسلم ان اردت السلامة والنجاة لك ولغيرك ان تسلم هذه السفينة - [00:09:15](#)

الزم الزم ببوابة النصيحة في اسها. وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والذي شبه النبي صلوات ربى والسلام عليه. حال الناس معه كراكبي سفينة كانوا كانوا قسمين. قسم في اعلى السفينة وقسم في اسفل السفينة - [00:09:41](#)

فكان الذين في الاسفل يصعدون لجلب الماء فيؤذون من فوقهم. فقالوا لو خرقنا في نصيحتنا خرقا الذين فوق لو تركوهم يغرقون جميعا وان اخذوا على ايديهم سلموا جميعا. لذا قال الله كنتم خيرا امة اخرجت للناس. باي شيء؟ بانسابكم - [00:10:04](#)

او باموالكم او باعراقكم او بماذا؟ باي شيء؟ كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. الخيرية ايها الاحبة في الله السلامة يا كرام في غرست الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر والنصيحة. ثم النصيحة ثم النصيحة - [00:10:29](#)

باسلوبتها الذي تكلمنا عنه وبادب النصيحة وبان يكون الحامل على النصيحة اراده ما عند الله جل في علاه هذا ايها الاحبة في الله من اثار ترك النصيحة. غرق السفينة. الاثر الثاني ايها الاحبة في الله - [00:10:58](#)

تمسك صاحب الخطأ بخطئه. تمسك صاحب الخطأ بخطئه حينما لا يقبل فلان النصيحة فانه سيظل على خطأه. النتيجة المنطقية انه سيظل على ينصح بان ما تفعله ما تفعله حرام بجماع المسلمين - [00:11:18](#)

يظل يمارس ما هو عليه. لم؟ لانه ما قبل النصيحة لو انه قبل النصيحة واستجواب لكلام الناصح لغير ما كان عليه لكن ايها الاحبة في الله حينما يضع الواحد منا بينه وبين ان نصح الف حجاب وحجباب سيظل الواحد منا مخطئا - [00:11:44](#)

ترى كثيرا من الناس في بعض الجزئيات اليسييرة تراه يخطئ في صفة صلاته. او في كيفية قراءته او في طريقة تسبيحه او في ملبيه وتصرفاته ينصح فلا يقبل احد يتكلم معه بان صوت قراءتك مرتفع يشوش على المسلمين - [00:12:08](#)

وان ملابسك تؤذني المسلمين. وانك تفعل كذا وكذا ما يقبل النصيحة. يغلق باب النصيحة ما النتيجة؟ سيظل ا فعل ما هو عليه سيظل على هذه الاطياف التي سيحاسبه الله جل في علاه عليها - [00:12:32](#)

لذلك يا ايها الحبيب ان نصحك ناصح فنصيحة اقبل النصيحة. اقبل. اقبل هذه النصيحة. ان قال لك ثقة امين. كما قررنا في الدرس

الماضي حينما تصدر النصيحة من ثقة امين. تعلم تعلم سالمة قصده. ونقاء مراده - 00:12:51

اقبل هذه النصيحة. وانا ذكرت لك يا مسلم ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قبل نصيحة الشيطان. واقره عليها النبي فا قبل نصيحة زيد المسلم المحب الذي يريد ماذا يريد؟ ما الذي يريد؟ يريد - 00:13:16

يريد نجاتك عند الله جل في علاه تخلى عن افكارك او راجع افكارك. راجع. حينما تناصر بان هذا المسلك وهذا الطريق يؤدي الى الها لا راجع. تأمل اقرأ ابحث. لعلك مخطى. وهيا الله لك - 00:13:36

من يقيم عليك الحجة؟ من ينصحك لا تكون كقوم نوح جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستنكروا استكمار ما استعداد ابدا تقرأ عن فلان الذي يطعن به. وفلان الذي يشوه يشوه باقلام يهودية ماسونية. يشوه - 00:14:03

باقلام يهودية ماسونية. محضة وانت ما عندك استعداد وانما بوق لا للمسؤولية. تردد كلام الماسونية واطروحاتهم افتح قلبك. ازل الغشاوة عن بصرك. ازر عقلك واقرأ. اقرأ بنفسك. ما الذي يحل بينك - 00:14:32

بين قراءة كتب ابن تيمية. سؤال ما الذي يحول بينك اليوم وبين قراءة كتب ابن تيمية؟ ما الذي بينك وبين قراءتك وتبي. الى متى ستظل تردد كلام الطاعنين والمشككين؟ اقرأ - 00:14:55

كلام الامام النووي وافتتح كتب الامام النووي. وانظر فيما سطره وحضره الامام النووي. واياك ان تكون تتلقى بسانك وترد بمقالك دون ان تعرض ذلك اولا على دينك وعلى استقامتك وعلى عقلك وعلى منهجه وعلى كتاب ربك وسنة نبيك صلوات ربى - 00:15:15

كثير من الناس والله يا اخوانني جاعني شاب يطعن ويرمي احد العلماء الكبار فقلت له ان الشيخ ذكر هذه المسألة في كتاب كذا الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. فقال لي انا ما قرأت كتبه. طيب كيف تحكم عليه اذا - 00:15:41

كيف تحكم عليه؟ من خلال غيرك من خلال ما يقوله الناس لذا احد العلماء في الهند ذهب وكان الشيخ الذي يجلس عنده يطعن في ابن عبد الوهاب. فاحضر له كتابا لابن عبد الوهاب وازال الغلاف الذي عليه - 00:16:11

فقال اقرأ هذا الكتاب دفعه للشيخ قرأ الشيخ بعد حين كيف وجدت الكتاب؟ قال من انفع ما يكون؟ من انفع ما يكون قال هذا كلام ابن عبد الوهاب. وليس بمعصوم. وعنه اخطاء. كما ان ابن تيمية عنده اخطاء. وكما ان النووي - 00:16:36

او اخطأ وكما ان الشافعي عنده اخطاء وابن حنبل عندهم اخطاء لكن لا تكون بوقا لغيرك لا تكون بوقا لغيرك. اعرض هذا الكلام على مؤلفه نفسه. لا تحكم عليه بواسطته - 00:16:56

اجعل كلامي كما يقولون وراء هذا الجدار وافتتح كتب ابن تيمية واقرأها. الى متى ستظل؟ تقلد غيرك مقتنع تماما انه نشر التكفير من امة وابن تيمية يقول ان من توضاً بماء وعنه نصراني يحتاج هو النصراني - 00:17:15

او دابتة لذلك الماء فتوضاً به المسلم اثم المسلم هذا من؟ هذا الارهابي ابن تيمية. هذا ابن تيمية الارهابي. لكن مشكلتنا ان اصاب فالناس انتحار كما يقولون عقلي. سلموا عقولهم للمعممين. ولاذنانهم - 00:17:39

من ينشر الانحراف عن جادة الحق. لمصلحة اليهود. لا غير المستفيد الاكبر والرابع الاعظم من كل ما يجري لهم اليهود. قاتلهم الله. لذا ايها الاحبة في الله اقبل النصيحة. حينما يقال لك هذه المسألة ترى فيها قول هذا وكذا. والادلة عليها هذا وكذا. كنت قادرا ابحث واجتهد وانظر - 00:18:07

وتأمل ولا تأخذ الكلام هكذا. لأن اباك يتبنى هذا الفكر. خلاص انا وجدنا اباءنا على امة لا ايها الاحبة في الله. لذلك منهجه اهل السنة والجماعة منهجه عظيم - 00:18:37

لما جاء العلماء المعاصرون الذين نسميهم مجددين تدرؤن ما معنى مجدد؟ جاء في مرحلة ختم على عقول الناس واسمائهم وبصاراتهم. وصاروا اتباعا بطرق ومسالك يسلمون تماما لما يقال اغلق باب الاجتهد. اغلق باب القراءة. اغلق باب النظر. تذكرون لما قلت لكم عن علماء بنى اسرائيل انهم كانوا اختصوا - 00:18:57

بالتوراة والانجيل وهذا لم يجعل لامة محمد عليه الصلاة والسلام. فالقرآن انا اقرأه وابو علاء يقرأه بينما هم له احنا ما عندنا هذا ان رأيت شيخا يريد ان يسيطر بهذه الطريقة فتنبه - 00:19:28

تبه الى اين؟ الى متى سيظل كثير من الناس يتبعون اناسا؟ والله يا اخواني من النصيحة ان اتكلم الصراحة لما ارى بعض المقاطع لبعض المصدرين الكبار جدا في العالم الاسلامي وهو يتكلم ويبرر بعض الخرافات - [00:19:47](#)

والبدع والخزعبلات. وهو يبررها تبريرا ينطلي. لا ينطلي على السذج. فضلا عن السفهاء والمجانين اقول هذا كيف لا يزال الى الان استاذ بروفيسور واستاذ كرسي ومنصب كبير في الامة. السبب انه يراد للامة ان يظل - [00:20:07](#)

هؤلاء قادة لها قادة لها والله المستعان طيب الذين يجلسون امامهم. الذين يستمعون اليه. ما قبلوا النصيحة. باختصار ما قبل الرسل. هذول جماعة منحرفين دواعش. وهابية متطرفين. ما لكم ولكلامهم؟ وانتهت القضية خالص. لا تسمعوا لهذا القرآن - [00:20:27](#) وايش يا ضلال؟ اه شوشوا عليه. شوشوا عليه. اذا يسألني احد الشباب قلت كذا قلت انا كل ما ا قوله موجود عاليوتوب. من الفه لا ياء. اسمع وقرر بنفسك. ما عندنا شي ما عندنا قولان - [00:20:54](#)

ما عندنا شخصيتان ما نقوله هنا نقول في دروسنا الخاصة. وعلى منبر وعلى منبر الجمعة. وفي الدروس العامة يا ربى لك الحمد. ما ندلس ونلبس ونخطف عقول الناس ايها الاحبة في الله. لأن الله سيسألني عنكم. والله كما سيسأل ابو همام ابا همام عن كل الذين - [00:21:14](#)

يصلون يسمعون كلام. كل انسان يدعو الى الله عز وجل سيسأل. هذه امانة في اعناقنا. لذا ينبغي ان اكون ناصحا امينا لهذه الامة امينا لهذه الام. اقول ايها الاحبة في الله ايضا من الآثار السلبية لترك النصيحة ايها الاحبة في الله - [00:21:38](#)

انتكاسة ليس فقط ان تظل على خطأك. وإنما ستنتكس. ستنتكس. انت حينما تتصح باسلوك يتغير تركت صلة الجماعة. تركت طريق الصالحين. بدأت اخلاقك تنحرف عن جادة الحق. ثم لا تقبل - [00:21:58](#) كلام الناصحين بل تغلق الابواب امامهم. بل لعلك غادرت صفحاتهم وحساباتهم. فضلا عن حضور مجالسهم ودوروسمهم. يقينا سيصل بك الحال الى الانتكاسة وانا ساحذكم عن قصة ليست من عالم الفضاء ولا من كلام السلف. قصة انا اعرفها كما اعرفكم. اعرفها اعرف صاحبها - [00:22:18](#)

كمعرفتي لعدد كبير منكم. عايشت القصة بنفسي. انسان كان على خير وصلاح فيما يظهر. ثم ايها الاحبة في الله بدأ معه بالنصيحة اعرض. ما قبل النصيحة. صار يتهرب - [00:22:44](#)

يتهرب فلان ما اتيت الى الدرس نسيت هنا ما رأيناك في صلة الفجر؟ الجوال كان مغلقا. ما رأيناك كذا؟ ما كذا ما كذا. ثم ايها الاحبة في الله بدأ يتراجع ثم يتراجع - [00:23:02](#)

ثم يتراجع حتى وصل الى مرحلة لا اقول خطيرة. اسأل الله ان يعيده. يبلغني عنه يبلغني عنه وبعض اشياء رأيتها انا بنفسي انه ينشر اللحاد. بينما كان يعتكف في المسجد النبوى. نعم - [00:23:17](#)

سبب عدم قبول النصيحة. اذا نصحت اعرض هذه النصيحة. في عاميتنا يقول اذا اثنين قالوا في شيء على راسك؟ حسس راسك. فقد نفسك. تفقد نفسك. عدم تفقدك لهذه الاخطاء التي - [00:23:41](#)

عليها سيودي بك الى ال�لاك. نسأل الله العافية. الى الانتكاسة. يا رب سلم سلم. لذا ايها الاحبة في الله راجع نفسك راجع نفسك في قبولاك في قبولاك للنصيحة. انتقل احتي في الله انتقالة سريعة - [00:24:01](#)

عوده الى الوراء الى صور قولوا للناس حسنا. نحن لا زلنا مع قولوا للناس حسنا من صور احسان القول النصيحة واسمعناها ان شاء الله كلاما. الثاني من احسان القول يا اخواني الدعاء - [00:24:21](#)

ان من اعظم مظاهر احسان الكلام ان تدعوا لغيرك اسئلتك سؤالك ما هي مساحة الاخرين من دعائك في صباحك ومسائك في سرك واعلائك ان اعظم احسان الكلام ان يلهمك لسانك بالدعاء لاخوانك - [00:24:40](#)

قولوا للناس حسنا هل تعلمون شيئا احسن من ان تدعوا لغيرك ان اعظم دعاء كما يقول ابن تيمية رحمه الله دعاء الغائبين. تعرفون ما هو دعاء الغائبين؟ ان يدعي غائب - [00:25:04](#)

ان يدعي غائب لغائب. هذا الدعاء عليه ملك يؤمن عليه ملك يؤمن. لذا ايها الحبيب ان اردت ان تحسن للاخرين احسانا عظيما جدا

فاكثر من الدعاء لهم والله يا كرام احيانا نبحث عن اشياء تنفع غيرنا. وقد تكون هذه الاشياء غير صحيحة - [00:25:23](#)
الا ينتفع بها الاخرون ونترك ما اجمع عليه المسلمين من ان الاخرين ينتفعون به. اعطيكم مثلا يسأل كثيرا عما ينفع الميت بعد موته.
[اجمع المسلمين على امربين. واختلفوا في الباقي. مع اجماع - 00:25:54](#)

على عدم جواز جملة من الاشياء. ما ادخلكم في الخلاف الفقهي؟ لكن اجمعوا على ان الدعاء ينفع الميت وان الصدقة تنفع الميت فركل
[على الدعاء وعلى الصدقة. اختلفوا في قراءة القرآن - 00:26:17](#)

تنفع ما تنتفع لكن المهم والشاهد ليس هذا مقام الترجيح الشاهد انفعوا بالدعاء احسن للموتى بالدعاء. كيف احسن غرقى ليبيا وهل
[كالمغرب بالدعاء ان لم تدع فادع كيف احسن للمرابطين في الاقصى؟ بالدعاء - 00:26:35](#)

كلنا يملكه لا يوجد احد يمنع الدعاء. ويقول لك ممنوع. لا ادع. ادع في سرك وعلنك. واحسن الى هؤلاء احسن الى اولئك الذين نرجوا
[الله لهم الشهادة من قضى نحبه في العراق والشام وفي ليبيا والمغرب - 00:27:06](#)

حتى من يخالفك ادع الله له ان يهديه الا تحب ان يهدي؟ ادع الله له ان يهديه. ان من اعظم الاحسان للناس ونحن ذكرنا
[ان من احسان القول - 00:27:28](#)

صوره احسان القول مع من؟ مع المخالف. مع المخالف الذي يخالف احسن اليه القول. احسن اليه القول من صور احسان القول ان
[تدعوه له. وان تکثر جدا من الدعاء. وان تکثر جدا من الدعاء لان هذا الدعاء - 00:27:45](#)

ايها الاحبة في الله كما قلت لكم يقرب هذا المخالف منك. تذكرون كلمة الامام علي رضي الله تعالى عنه؟ قال قال من لانت كلمته
[ووجبت محبته. من لانت كلمته وجبت محبته - 00:28:06](#)

هارون الرشيد الخليفة العباسى كان له جملة من الاولاد عدد منهم الامين محمد ام عربية مأمون ام فارسية والمعتصم ام تركيا الى
اخره كان يقرب المأمون وام الامين زبيدة فلامت هارون الرشيد على تقديمها المأمون على الامين. المأمون كان مهتما بالعلم. مع انه
[انحرف انحراف شديد في باب الاعتقاد - 00:28:26](#)

لكن كان مهتما بالعلم وكان ذا ادب. فاستدعي الامين والمأمون امام زبيدة فسأل قال اجري اختبار حتى تعلم لماذا ارتفع المأمون
[وانخفض الامين فسأل هارون الرشيد الامين فقال له ما جمع مسواك؟ المسواك هذا ايش جمعه - 00:28:59](#)

قال الامين بلا تردد مساويك وقال هارون لي المأمون ما جمع مسواك هذا السواك ما جمعه؟ فقال ضد محاسنك يا امير
[المؤمنين ضد محاسنك. ما قال مساويك في التأدب. ما قال مساويك. مساوى مساوئك - 00:29:29](#)

يعني مساوئك فقال ضد محاسنك. وزبيدة تنظر طبعا وسائل كل واحد منفردا. فقال لها عرفت الان السبب انظر كيف ينتقي
واحدهم كلماته كما تنتقي انت اطایب الطعام هكذا ينبغي ان تكون لذلك الامام الشافعی رحمه الله سمع ابراهيم المزنی يقول عن
[احد الرواة كذاب - 00:30:00](#)

قال له البس الفاظك حسنا شافعی يقول للمزنی رحمة الله البس الفاظك اشياء حسنة لا تقل كذاب قل ليس بشيء ليس بشيء اشد
[لكن فرق ان كلمة كذاب تأمل اقرأ القرآن. قراءة عميقه - 00:30:35](#)

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. انظر سمو اللفظة القرآنية. في التعبير عن اعمق وادق العلاقات الزوجية بكلمة لا يستحيي من التلفظ
بها احد وهكذا وهكذا ينبغي ان تكون. لذلك عودوا ايها الاحبة في الله فاقول الدعاء الدعاء ايها الاحبة في الله. وان من اکثر الدعاء
[للناس - 00:31:06](#)

احبه الناس احبه الناس اعرفه شخصا يقول جربت هذا انا جربت هذا يقول كلما اختلفت مع شخص دعوت باسمه في سجوده. وفي
[مواضع الاجابة قال والله يذهب عنی كل ما اجده في قلبي من شحناء - 00:31:34](#)

بغضاء وغير ذلك. ادعوه له في سجوده. هذا من اعظم الاحسان. يا اخوانى النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا ذبحتم فاحسنوا
[الذبحة. واذا قتلتם فاحسنوا القتلة. واذا دعوت احسن الدعاء - 00:31:57](#)

احسن انتقي اجمل الدعاء واحسنها. ولا سيما في حق وحق وحق غيرك ايها الحبيب. اذا تفقد لسانك وانظر في مساحة الدعاء الذي

يجريه الله جل في علاه تعلی على لسانك للناس - 00:32:15

وسترى كم نحن نحتاج الى احسان الكلام مع الناس. بعض الناس قد تجلس عنده ساعات وتعاشره ايام لا تسمع منه كلمة واحدة كلمة واحدة في الدعاء لعله يدعوا في ظهر الغيب. لكن احسن وادع - 00:32:39

ادع ايضا ايها الاحبة في الله من صور احسان الكلام الموسامة كلنا يتعرض للمصائب. والمسلم يا كرام يحتاج حينما يتعرض للمصيبة الى من يواسيه وان من اعظم الموسامة الموسامة بالكلمات. الموسامة بالالفاظ والعبارات - 00:32:57

لذلك ايها الاحبة في الله تأملوا في سيرة محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. كيف كان تواسي اصحابه. انا اعجب يا اخوة اخوانى اعجب والله اعجب من قلب النبي - 00:33:26

عليه الصلاة والسلام. يا اخوانى قلب محمد ابن عبد الله وجد فيه ضعفاء المسلمين مساحات واسعة. حطوا رحالهم في قلب محمد صلوات ربى وسلامه عليه. فكان يسأل عنهم ويواسيهم ويتفقدتهم - 00:33:46

المرأة السوداء التي كانت تقوم من المسجد كان لها مساحة في قلب النبي عليه الصلاة والسلام فترجم هذه المساحة الى ان صلى عليها وافتقدتها وانكر على الصحابة لما توفيت وما اخبرها عن خبرها. من صور مواتاته صلوات ربى وسلامه عليه. بالكلمات قصصه مع جابر. وانا انصحكم انصح نفسى واخوانى - 00:34:09

اخوانى بان تقرأوا سيرة جابر بن عبد الله. هذا الصحابي الجليل عظيم القدر صحابي يحتاج المسلم اليوم ان يبعث سيرته ان يعيش معه مع النبي عليه الصلاة والسلام. محمد صلى عليه الله وسلم كان يعامل - 00:34:32

هذا الصحابي معاملة عجيبة. انا ما قرأت في سيرته الا ازدلت عجبًا. واعجباباً بعنایة النبي عليه الصلاة والسلام بجابر. جابر يا اخوانى باختصار شديد توفي والده وهو صغير والده توفي يوم احد. عبد الله بن حرام ذاك الذي قال لمن اشهدني الله - 00:34:52

غزوة او وقعة مع المشركين ليربين الله ما اصنع. لما غاب عن يوم بدر ثم لما جاءت يوم احد صنع وفعل الافاعيل ايها الاحبة في الله حزن جابر على فقد ابيه. حزناً شديداً. محمد صلوات ربى وسلامه عليه مشغول بمن؟ الصحابة - 00:35:15

الكبار الذين قضوا نحبهم في يوم احد. سبعون مسافراً. سافروا الى الفردوس الاعلى. يوم احد من بينهم عبد الله بن حرام ليس كلامي عن الشهداء ما احدثك عن حمزة - 00:35:39

وكيف تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع حمزة لما رأه قد مثل به رضي الله تعالى عنه. ولن احدثك عن مصعب ابن عمير ولا عن غيره بل ساقف وقفات سريعة مع موسامة النبي عليه الصلاة والسلام لجابر - 00:35:58

تفقد النبي عليه الصلاة والسلام الجرحى القتلى فلم يجد عبد الله بن حرام ابحثوا عنه فوجدوا ان اخته او زوجته اخذته لتدفعه في المدينة فامر النبي عليه الصلاة والسلام ارسل رسولاً الى الذين اخذوا الجثث الى المدينة ان اعيدوا القتلى الى مصارعيها - 00:36:17

يعني تدفن اين؟ في ارض احد. لتكون شاهدة لهم يوم القيمة. اعادوا جابراً او اعادوا عبد الله بن حرام وهم يبكون تسع بنات وجابر يبكون عليه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انظر الى الموسامة ما قال انا فاضي النساء و طفل يبكي؟ لا لاما رأى البكاء والدموع - 00:36:47

قال تبكونه او لا تبكونه. لا تزال الملائكة تظلها باجنحتها حتى رفعتها ثم ايها الاحبة في الله تمضي الايام. فيرى النبي عليه الصلاة والسلام جابر بن عبد الله في ازقة المدينة حزيناً منكسرًا - 00:37:17

على فقد ابيه. وعلى دين خلفه الاب في عنق هذا الولد قال يا جابر يا جابر ما لي اراك منكسرًا؟ ما لي اراك منكسرًا كم مرة تفقدت اصحابك؟ رأيت الحزن يخيم عليهم ثم لم - 00:37:47

تكلم بكلمة واحدة. فيها موسامة على الاقل. قال يا جابر ما لي اراك منكسرًا فقال جابر يا رسول الله. استشهد ابي يوم احد. وترك لي ديناً فواساه النبي عليه الصلاة والسلام بامر الدين وواساه بابيه. فانظروا ماذا قال لهم - 00:38:17

الدين الدين كلم النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه غرماء عبد الله بن حرام ثم ضرب لهم موعداً قضى بهم دينه وهنالك تفجرت المعجزات. من يدي النبي صلوات ربى وسلامه عليه. بارك الله - 00:38:47

في تمر جامر فقضى دينه. وعاد بالتمر الى بيته هذى مواساة. لكن المواساة بالكلمة انظر ماذا قال له قال اتدرى بما لقي الله اباك؟

يعني يا جابر انت حزين على والدك - 00:39:09

اتدرى بما لقي الله اباك فقال لا يا رسول الله قال ان الله لم يكلم احدا الا من وراء حجاب. وانه كلم اباك كفاحا فقال يا عبدي تمنى

يتمنى عبد الله ان يعود الى الدنيا. فيقتل من جديد - 00:39:31

قال له الله انه خلاص من خرج من هذه الدنيا لا يرجع اليها ثم ايها الاحبة في الله انظر هذه الكلمات كيف نزلت على قلب جابر واسته

في فقد ابيه. تدرى بما لقي الله اباك - 00:39:56

اذا رأيت انسانا حزينا على فقد ابيه واسع بان اباه باذن الله مقبل على جنة وانه كان على خير وعلى صلاح رأيت حزينا يفقد اما بشره

لا وجراح قلبه صبره ذكره باجور البلاء. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام. يرى ابا امامه - 00:40:13

في المسجد في المسجد ترى فلان يأتي مبكر يجلس هناك ما تسأل عنه النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك. يتفقد اصحابه يا

كرام. يتفقد اصحابه فمرة رأى ابا امامه في المسجد - 00:40:40

فسائله ما الذي جاء بك في غير وقت صلاة فقال يا رسول الله هموم غلبتني وديون لزمتني فارشده النبي عليه الصلاة والسلام واسمه

بالكلمة ارشده بان يدعو دعاء يقضى به الله دينا - 00:41:02

ويذهب الله همه وحزنه الشاهد ايها الاحبة في الله كان النبي عليه الصلاة والسلام يواسى صغار الصحابة الصغار الاطفال بكلماته

كلماته العذبة كان انس يأتي مع صغير وكان يكتن ابا عمير وكان معه عصفور يلعب به - 00:41:25

فقد النبي عليه الصلاة والسلام العصفور محمد صلى عليه الله وسلم. لم تعرف البشرية مثله لا في رحمته ولا سب في سمو اخلاقه.

ولا في نصحه واحسانه في كلامه يقول النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الغلام الصغير قال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يعني اخبار

عصفورك - 00:41:48

والواحد منا ايها الاحبة في الله يقطب الجبين ويكون عابسا يظن ان في ذلك قوة لشخصيته وعلو بمنزلته ولا يدري ان الجنة محظمة

على كل جواض متكبر. والجنة لكل هين لين. هين لين - 00:42:15

لذا ايها الاحبة في الله نحتاج ان نبحث عن عبارات المواساة في كلامنا. حينما ترى انسان ابتلي بمصيبة ما هي الكلمات التي تقولها ان

للله ما اخذ وله ما اعطي. انظر ما اجمل هذه الكلمات! هذا كلام محمد عليه الصلاة والسلام. هذه التعزية النبوية. انت - 00:42:40

اقول له هذا الذي اخذه الله. هو الذي اوجده هو الذي خلقه. ان لله ما اخذ وله ما اعطي. وكل شيء عنده الى اجل مسمى. فاصبر

واحتسب يذكر ويؤمر بالنصيحة والصبر على هذا البلاء العظيم. لذا تأملوا قبل الاذان ايها الاحبة في الله راجع العبارات - 00:43:00

التي تقولها في المواساة هل تزيد الالم الما؟ والجرح جرحا تزيد تضع كما يقولون على النار تضع عليها ماء يزيد في اشتعالها ام ان انك

تحفف بكلمة طيبة تذهب الالم وتجلو الصدر فتؤجر ويصبر غيرك جعلنا الله واياكم من - 00:43:21

من يحسن الكلام انهولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلاه والسلام الاتمان الاكملي على نبيه

وعبده محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه تترى صباح مساء. انهولي ذلك والقادر عليه - 00:43:45

وبعض احبابي في الله كان كلامنا قبيل الاذان عن احسان الكلام في سورة المواساة وهي تلکم الكلمات التي عزاء لمن؟ ابتلي بمصيبة

من المصيبات وذكرت لكم صورا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. في مواساته صلوات ربي وسلامه عليه لغيره. حفظ لنا تاريخ -

00:44:05

امتنا المجيد جملة من عبارات المواساة الرائعة والتي تدخل السرور على القلب من ذلك ايها الاحبة في الله ما عزي به عروة بن الزبير

عروة بن الزبير تابعي جليل ابن الزبير ابن عوام رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:44:32

عروة من فقهاء المدينة السبعة. يعني عالم كبير جدا في رحلة ذكرتها في هذا المجلس غير مرة فقد ولده وقد عضوا من اعضائه.

لما ذهب الى الشام وابتليت قدمه فبترت في الشام. ولما عاد الى مكة وجد ولدا له قد مات. وقال تلك الكلمات الجميلة التي تصدر -

00:44:57

عن قلب ملي صبرا وحبا وشكرا لله جل في علاه. جاءه الناس يعزونه بفقد ولده وعضو من اعضائه كثيرون هم المعزون في زماننا.

لكن قل الذين يحفرون على جدار قلبك كلمات رائعت. من بديع الموسعة - 00:45:23

جاءه رجل فقال له يا امام عروة امام عالم من علماء المسلمين. قال والله ما بك ارب الى المشي ولا حاجة الى السعي. ما بك ارب الى المشي. ولا حاجة الى السعي - 00:45:46

ولقد تقدمك ولد من اولادك وعضو من اعضائك الى الجنة والكل تبع للبعض. يقول له يعني فقدت قدمك؟ ما بك ارم الى المشي ولا فحاجة الى السعي ولقد تقدمك ما قال مات او هلك ولقد تقدمك ولد من اولادك - 00:46:06

عضو من اعضائك الى الجنة باذن الله. والكل يعني بقيمة البدن تبع للبعض ولقد ابقى الله لنا ما نحن بحاجة اليه منك. علمك ورأيك. يعني الذي بقي اعظم علمك ورأيك. فكان يقول ما عزاني احد - 00:46:37

مثل هذه التعزية التي ادخلت السرور على قلب عروة ابن الزبير. لذلك يا اخواني المكلوم المريض او الذي فقد عزيزا او الذي ابتلي باي مصيبة ترى هذا الانسان في مرحلة ضعف - 00:47:04

مرحلة ضعف يحتاج الى كلمة. يحتاج الى مثبتات. يحتاج الى عبارات لطيف اقولها كي تخفف من الم المصيبة. لذلك التعزية سنة. وهي من حق المسلم على المسلم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام خمس اذا مات يعزي فيه المسلم يعزى وتذكر له الكلمات الطيبة - 00:47:23

التي بها يذهب الله همه. ايضا يا كرام من صور احسان الكلام التعزيز والتحفيز الانسان الناجح ايها الاحبة في الله او اقول انسانا تعامل في هذه الدنيا يعمل لله جل في علاه. يصبو الى نهضة الامة ورقبيها وازدهارها - 00:47:57

الى عزها ومجدها وقوتها وسؤدتها هذا الانسان يقينا يخطى. ويقينا جهده جهد بشري. يعتريه نقص لذا هذا الانسان كيف نتعامل مع اخطائه يضخمها نضعها تحت المجهر كما يقولون نقسم ظهره - 00:48:27

بتكرار هذه الاخطاء وترديدها؟ ام اننا ننصح الخطأ ونعزز الصواب الكبير الذي عنده كثير من المشاريع الكبرى كثير من مشاريع الامة وادها او اقول وادتها كلمة وادتها وكثير من المشاريع الكبرى والائمية العظام العظام - 00:48:55

كانت كلمة وراءهم ايها الاحبة في الله ابو جعفر الطحاوي كان شافعيا وهو ابن اخت المزنی. فمرة قال له وقد استاء منه قال والله لا تفرح ابدا. فترك مذهب الشافعية. انظر الكلمة كيف تعمل - 00:49:32

تعمل في صاحبها تحفظ تدفعه وصار ااما من ائمة الحنفية. فكان اذا افتى واقبل الناس عليه كان يقول غفر الله لخالي لو كان حيا لکفر عن يمينه. لو كان حيا لکفر عن يمينه. يقال في ترجمة ابي بشر - 00:50:04

عمرو بن قنبيل سيبويه امام اللحى انه كان يطلب علم الحديث عند حماد. فلحن في عبارة في كلمة. فقال له حماد لحتن يا سيمويه فكبرت هذه الكلمة في في صدره. كبرت في صدر سيبويه. فقال لاطلبن علما لا تلحننني فيه انت وامثالك - 00:50:29

فاقبل جثا على ركبتيه عند الخليل بن احمد فصار ااما نحاتي بلا منازع. تأمل بعض الكلمات تحبب النفس بعض الكلمات تحطم شخص يقرأ القرآن على رجل متقن عنده عشر قراءات. وانا من سمع الكلام - 00:50:54

يخطى مرة مرتين فقال له هذا الشيخ ايها الاحبة في الله انت ضعيف ولست بمتقن من هذا فحزن هذا الانسان حزنا وترك حفظ القرآن. ترك حفظ القرآن. بعض العبارات ايها الاحبة في - 00:51:17

قد تحبب في نفس الانسان المقرب الذي ترى فيه ضعفا وقلة عزم احيانا توجه له عبارة تدفعه الى الاما او تنصح نصيحة ليحسن فيما يأتي وفيما يدع يقال عن احد العلماء انه كان يطلب العلم - 00:51:38

ولم يحسن علما من العلوم. يقال النحو ويقال غير النحو فقال له الشيخ موجها اياه بكلمة جميلة. قال له اعرب هذا البيت اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع. انت ما افلحت في القرآن؟ قد تفلح في السنة. ما افلحت في الفقه؟ قد تفلح في العقيدة. ما افلحت في الدعوة الى الله - 00:52:04

في علاه قد تفلح في رعاية الدعاة الى الله سبحانه وتعالى الشاهد ايها الاحبة في الله ان رأيتم محسنا وعنه شيء من الاخطاء لا

تحطمنه. ترى الكلمة هذى يفعل بها الشيطان ما يفعل. حين - [00:52:29](#)
فتقول له كلامك سيء الكلام القبيح ما احسنت اخطأت انصح لكن عزز نحن نحتاج الى التعزيز بعضنا يظن ان التعزيز تزكية وان
التعزيز مدح. اخوانى التعزيز تدفع للامام. لكن بلا غلو وبلا افراط - [00:52:44](#)
وبلا تفريط. لذلك نحتاج ان نمارس التعزيز في كلامنا مع اولادنا. وكلامنا مع انفسنا وكلامنا مع غيرنا جعلنا الله واياكم من يستمعون
القول فيتبعون احسنه. ويقولون من القول احسنه. انه ولي ذلك القادر عليه والحمد لله رب - [00:53:07](#)
انا مين ؟ وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:53:27](#)